

سورة الامين قد نزلت من لدى الله العزيز الحكيم

بسم الله الابدي بلا زوال

هذا كتاب من لدى الله المهيمن القيوم الى الذي منه ظهرت استقامة الكبرى في يوم فيه اضطربت افئدة اولي النهى و انصعقت الارواح و العقول طوبى لك بما نبذت الورى عن وراك و نطقت بالحق اذ احاطك المشركون قد وفيت بميثاق الله و عهده و اديت ما ينبغي لك انك معى فى سرادق الابهى ان ربك لهو العزيز الودود ينبغي لاهل العراق ان يفتخروا بك سوف يفتخرون ولكن اليوم لا يفقهون لا يحزنك قول الذين هم كفروا بالله اولئك قوم لا يشعرون قد قدر لك مقام محمود سوف ترى ما عند ربك باقياً و الناس كلهم ميّتون ابحسبون انهم على امرٍ و هل يظنون انهم محسنون لا وربك الرحمن ولكن اليوم لا يعلمون قل فانصفوا يا قوم هل يقدر احد من علمائكم ان يستنّ مع فارس المعانى فى مضمار الحكمة و البيان او يركض طرف طرفه فى ميدان المكاشفة و الشهود عند تجلّى آية الرحمن لا وربك العزيز الغفور يا قوم ان امسكوا اقلامكم قد ارتفع صرير القلم الاعظم من لدن مالك القدم ثم انصتوا و قد ارتفع نداء الله الابهى فى بريّة الهدى انه لا اله الا انا المهيمن القيوم ان يا امين قد بلغت ما امرناك فى المنام و اخبرناك به فى اللوح ان ربك لهو الحق علام الغيوب قل يا ملاً الفرقان قد بكى محمّد رسول الله من ظلمكم انتم الذين اتبعتم الهوى و اعرضتم عن الهدى سوف ترون ما فعلتم ان ربى لبالمرصاد و افقيتم على من آمن بالله فى يوم الذى فيه اسودّت الوجوه و سكرت الابصار اما سمعتم صوت الصّارخ الذى نادى بين السموات و الارض و بشركم بهذا الظهور الذى منه اضاءت الآفاق انتم اعرضتم عنه كما اعرض الذين قبلكم اذ اشرفت شمس العلم عن افق الحجاز قد اخذهم الله بذنبيهم و تركهم آية لاولى الالباب هل يظنّ رئيسهم انه هادى القوم لا وربّ الارباب سحقاً لهم بما كفروا بالله و نقضوا الميثاق بظلمهم ناح روح القدس و صاح الرعد و بكت السحاب قل خافوا عن الله و لا تستكبروا على الذى خلقكم بامر من عنده ان ارجعوا اليه انه لهو العزيز التّواب قل اتفرحون بما ورد علينا من البلاء تالله انا قبلناه فى سبيل الله و من تحت السيف ندعو العباد الى مالك يوم المعاد لم تمنعنا من على الارض عمّا امرنا به من لدن ربك المقتدر المختار هل تمنعنا سطوة الخلق لا ونفسى الحق ولو يعترض علينا كلّ ذى قدرة و سلطان ان اسمعوا قول من ينصحكم لوجه الله ان سمعتم لانفسكم و ان اعرضتم انه لهو الغنى المتعال ان يا قلم الاعلى نبئ الامين نبأ المهتاض اذ اخذته سكرة الموت و احاطته ملائكة غلاظ ناديه ملك عن يمين العرش يا فؤاد هؤلاء ملائكة شداد هل ترى لنفسك من مناص قيل لا وربّ الايجاد الا النار التى منها يغلى الفؤاد انه هو الذى حكم علينا فى هذه الكرة ان ربك لهو العزيز العلام قد اخذناه كما اخذنا من قبله الاحزاب انه قوى اذا اراد و انه لشديد العقاب كم من البيوت تركناها للعنكبوت و كم من الملوك انزلناهم من القصور الى القبور و جعلناهم عبرة لاولى الانظار ثم اعلم قد اخذنا قبضة من التراب و عجنّاه بمياه القدرة و الاقتدار و نفخنا فيه روح الاطمينان و اذا كبر اشده ارسلناه الى رئيس الظالمين بكتاب منير و فيه بلّغنا الملّكين ما اراد ربك العزيز الحكيم قل انه لآية اخرى من لدى الله مالك الاسماء قد بعثناها بالحق و ارسلناها بسطان مبين انا قوتنا قلبه بكلمة من عندنا على شأن لو امرناه ليقابل من فى السموات و الارض ان ربك لهو المقتدر القدير ليعلم انه لم يخوفنا سطوتهم و لا من فى السموات و الارضين انك كن كما كان مولاك ولكنّ نأمرك بالحكمة قبل البيان ان ربك لهو الغفور الرحيم كذلك صرفنا الآيات و نزلناها بالحق و ارسلناها اليك لتباهى بها بين العالمين سوف يرفعك الله بالحق و يخذل الذين كفروا باياته ان اطمئن و قل ان الحمد لك يا اله العالمين

این سند از [کتابخانه مراجع بهائی](#) دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۱۹ مه ۲۰۲۴، ساعت ۱۱:۰۰ قبل از ظهر